

Distr.: General  
27 February 2001  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة  
البند ٥ من جدول الأعمال  
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية  
المحتلة وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠١ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

دعا الناطق باسم ما يُسمى بحركة الاستيطان اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة أمس، ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠١، إلى اغتيال الرئيس ياسر عرفات. فقد قال السيد يهوشوا مور - يوسف: "عرفات عدو. ولم يكن قط شريكا. بعد سبع سنوات من الحرب وإرساله لرجاله ليقتلون نحن بحاجة إلى أن نغتاله". وذكر الناطق أيضا أن آرائه تعكس آراء مجلس المستوطنين، وهو مجموعة تضم المستوطنات غير المشروعة في الضفة الغربية وقطاع غزة، أقامت روابط مع وزارة الدفاع الإسرائيلية ومكتب رئيس الوزراء وتموّل إلى حد كبير بواسطة الحكومة الإسرائيلية. وأدى أمس السيد شلومو فيلبر، الأمين العام للمجلس المذكور أعلاه بتصريحات استفزازية مماثلة تدعو أيضا إلى اغتيال الرئيس عرفات.

سعادة السيد كوفي عنان  
الأمين العام للأمم المتحدة  
الأمم المتحدة  
نيويورك

وارتكب المستوطنون الإسرائيليون، الذين تم نقلهم على نحو غير مشروع بواسطة السلطات المحتلة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، حرقا صارخا لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وانتهكوا جميع قرارات مجلس الأمن، ولا تزال السلطة القائمة بالاحتلال مسؤولة حصرا عن أعمالهم. ولا حاجة إلى ذكر أن هذه التصريحات الأخيرة والآثار الخطيرة التي يَحتمل أن تترتب عليها تأخذ شكلها غير المشروع وغير الأخلاقي في الأراضي المحتلة إلى مستوى جديد من التحريض والعداء، ونُحْمَل الحكومة الإسرائيلية كامل المسؤولية عنها.

وبالإضافة إلى ذلك، لاحقا لرسائل السابقة لكم، المؤرخة من ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/432-S/2000/921 و A/55/437-S/2000/930 و A/55/490- و A/55/474-S/2000/984 و A/55/466-S/2000/971 و A/55/450-S/2000/957 و S/2000/993 و A/ES-10/39-S/2000/1015 و A/ES-10/40-S/2000/1025 و A/ES-10/42- و S/2000/1068 و A/ES-10/43-S/2000/1078 و A/ES-10/44-S/2000/1093 و A/ES-10/45- و S/2000/1104 و A/ES-10/46-S/2000/1107 و A/ES-10/47-S/2000/1116 و A/ES-10/48- و S/2000/1129 و A/ES-10/49-S/2000/1154 و A/ES-10/50-S/2000/1173 و A/ES-10/51- و S/2000/1185 و A/ES-10/52-S/2000/1206 و A/ES-10/53-S/2000/1247 و A/ES-10/54- و S/2001/7 و A/ES-10/55-S/2001/33 و A/ES-10/56-S/2001/50 و A/ES-10/57-S/2001/101 و A/ES-10/58-S/2001/131 و A/ES-10/59-S/2001/156)، أود أن ألفت انتباهكم إلى الحملة العسكرية الإسرائيلية المستمرة التي تُشن ضد السكان المدنيين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس. ومنذ رسالتي الأخيرة الموجهة لكم في ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠١، قُتل ٣ مدنيين فلسطينيين آخرين، من بينهم صبي في الخامسة عشر، بأيد القوات المحتلة الإسرائيلية. (وترد أسماء الشهداء الثلاثة في المرفق الملحق بهذه الرسالة). وعمليات القتل هذه ترفع مجموع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا على يد القوات المحتلة إلى ٣٦١ شهيدا.

وفي الختام، ينبغي التأكيد على أن استمرار السلطات المحتلة بقتل وجرح المدنيين الفلسطينيين في حملتها العسكرية الوحشية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بالإضافة إلى سياسة الاغتيال الواضحة والتحريض والاستفزاز المتصاعدين المذكورين أعلاه، تمثل قضايا خطيرة نرى أن المجتمع الدولي يجب أن يوليها اهتماما جادا. وينبغي أن يهدف هذا الاهتمام إلى وضع حد لهذه الانتهاكات الإسرائيلية وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

وسأغدو ممتنا لو قمتم بترتيب تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة ومجلس الأمن.  
وتفضلوا، سعادتكم، بقبول فائق التقدير.

(توقيع) ناصر القدوة  
السفير، والمراقب الدائم لفلسطين  
لدى الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين قتلتهم قوات الأمن الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس (من الجمعة، ٢٣ شباط/فبراير لغاية يوم الاثنين، ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠١)

الجمعة، ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠١

١ - رائد محمود حسين موسى

الأحد، ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠١

١ - محمد عيسى الجلاّد

الاثنين، ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠١

١ - حسام عماد الديسي (عمره ١٥ عاما)